

قصة توبة الفضيل بن عياض | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا تلتفت الى الذنب. كل ما تبص له تقول اه هروح في داهية. فيقوم يحصل لك احباط. لأ. امضي ولا وتمثل قول القائل وهو بلال بن سعد رحمه الله قال رب - [00:00:00](#)

عصية اورثت ذلا وانكسارا. ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا يعني ممكن الذنب ده هو اللي يدخلك الجنة. والطاعة دي تدخلك النار. ازاي؟ قال لك عمل ذنبا فانكسر قلبه. فكلما تذكر ذنبه جد في العمل حتى يخرج من الذنب. فلا يزال يجد ويجد - [00:00:24](#)

ويجد حتى لقي الله جادا. وهذا الذي اثبت الطاعة. يقول لك الحمد لله انا عملت اللي علي فلا يزال يغتر ويغتر حتى يدخل به النار. والحقيقة في سير العلماء احوال الناس احاديث كثيرة ووقائع كثيرة للناس كانوا في جب العصيان ثم صاروا - [00:00:54](#)

من اولياء الله. ممن اتذكروهم الخبير ابن عياض. الفضيل ابن عياض ده ذكروا له اكثر من واقعة في توبته. احدي الوقائع تقول انه كان متخصصا في سرقة نادرة ما ببسرقش زي بقية الناس. لأ. السرقة التي تخصص فيها نادرة - [00:01:24](#)

كان يسرق الحجاج. يقوم رايح فين طريق انت رايح فين؟ رايح طب معك قد ايه؟ معي كذا هات المحفظة. وهات الفلوس. وساعات يخلعوا هدومي. فيرجع الناس ادراجهم الى بلادهم. فكان يصدهم عن البيت العتيق. فاثمر من المرات كالهدى - [00:01:54](#)

هو الفضائل وكان الفضائل بقى الفضائل فتوة مش محتاج لا معاونين ولا الكلام ده. فكان الفضائل بيختبئ في بعض الخرابات مكان خربان جدار مهدود نصه وبتاع والكلام ده. فالفضيل ايه راكن ظهره على - [00:02:24](#)

جدار اتاري اتنين من الحجاج المساكين عايزين يستريحوا فقاموا ايه راكنين ظهرهم على الجدار من الناحية الثانية فالراجل بيقول لصاحبه ايه بيقول يلا يلا بنا بسرعة. قبل ان يتنبه لنا الفضيل. طبعا - [00:02:44](#)

فضيل سامع ليه؟ سامع الحوار. اول ما قالت الراجل قال لصاحبه الكلمتين دول فزع الفضيل بن عياض وقال هؤلاء اقوام خرجوا يأمون بيت الله لا يخافون غير الفضيل يعني بلغ من شر ان هؤلاء الذين ما اخرجتهم الا يفزعون الا من الفضيل - [00:03:04](#)

خرج وعزم على ان يتوب. الحكاية الثانية ويمكن هي اشهر كان الفضيل يعشق سرير ففي يوم من الايام حب يتسلل اسطورة عليها فعلا تسلق السور وهو تزلها من على السلم سمع قارئا يقول الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:03:34](#)

وما نزل من الحق قال فتسمرت قدمي على الدرج وقلت انا يا رب ان يا رب ونزل من على الضرر وكان الفضيل بن عياض - [00:04:04](#)